

الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم

Family counseling and its relationship to the level of achievement for students with Learning difficulties in primary schools in Tulkarm Governorate

ملخص: هدفت الدراسة التعرف على واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم، وتم استخدام المنهج الوصفي وأداة الدراسة الاستبيان، وبلغت العينة (250) من المعلمين، وكان من أهم النتائج: أن الدرجة الكلية كانت مرتفعة وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات منها توفر التعاون الفعال والمستمر بين المرشد المدرسي والمعلمين والأسرة في مجال علاج سلوكيات الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد الأسري، التحصيل الدراسي، صعوبات التعلم.

Abstract: The study aimed to identify the reality of family counseling and its relationship to the level of achievement for students with learning difficulties in primary schools in Tulkarm Governorate. The descriptive approach and the study tool were used, the questionnaire, and the sample amounted to (250) teachers, and the most important results were: The overall score was high, and in light of the results, a number of recommendations were presented, including the availability of effective and continuous cooperation between the school counselor, teachers and the family in the treatment of behaviors of students with learning difficulties.

Keywords: Family counseling, academic achievement, learning difficulties

مقدمة

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية الخاصة إذ تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل وفقدان الرعاية الوالدية للطفل ولفترة طويلة ينتج عنه آثار عميقة وخطيرة على خصائصه وعلى شخصيته وبالتالي على مستقبل حياته ويؤكد الكثير من الباحثين في مجال رعاية الطفولة على أن الرعاية الوالدية داخل الأسرة حتى وإن كانت غير مناسبة أفضل من أية رعاية أخرى (حسين، 2021، 18).

مشكلة الدراسة

حسب إحصائيات الإدارة العامة للتخطيط في مديرية التربية والتعليم الفلسطينية في محافظات شمال الضفة الغربية للعام (2021) قد بلغ عدد الأطفال من ذوي صعوبات التعلم ما يقارب (843) طالباً وطالبة منهم ما يقارب (522) طالب وطالبة في المرحلة الأساسية، وبسبب ذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب على السؤال الرئيس التالي: ما واقع الإرشاد الأسري وما علاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم؟

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى الإرشاد الأسري وعلاقته بتحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم.
2. دراسة الإرشاد الأسري وعلاقته بتحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر).
3. وضع بعض التوصيات التي من شأنها إفادة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لحثها على توفير كافة الإرشادات لأولياء الأمور حول كيفية القيام بالإرشاد الأسري للطلبة ذوي صعوبات التعلم وانعكاس ذلك على مستوى تحصيلهم الدراسي من خلال إتباع التعليمات والإرشادات التي يزود بها المرشد التربوي أولياء الأمور.

أهمية الدراسة

1. تعتبر هذه الدراسة الأولى (حسب علم الباحثة) التي تجري لدراسة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بتحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم.
2. تقدم هذه الدراسة معلومات وبيانات وتفيد الجهات المختصة؛ لزيادة دافعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.
3. الدراسة مهمة ولجميع الفئات من أرباب الأسر والمعلمين، والمرشدين في المدارس، ومشرف التربية الخاصة، ومطوري البرامج التربوية المقدمة لذوي صعوبات التعلم، ولأولياء الأمور.

حدود الدراسة

الحد الزمني: يتم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021/2022).

الحد المكاني: يتم إجراء الدراسة في محافظة طولكرم.

الحد البشري: معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة طولكرم.

مصطلحات الدراسة

الإرشاد الأسري: المدخل الإرشادي الذي يتم أخذه من الأسرة نقطة انطلاقه وأيضاً محور ارتكازه، وليس الفرد الذي حدد كمريض فقط، بل أن الأسرة ككل تحتاج إلى اهتمام ورعاية بعد تشخيصها جيداً (Pereira, & Rekha, 2018, 74).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: عملية مساعد أفراد الأسرة أي الوالدين والأبناء فرادى أو كجماعة في فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري وحل المشكلات الأسرية .

التحصيل الدراسي: بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة، ويتم تحديد ذلك من خلال العديد من الاختبارات (Alderman, 2019, 112).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه حصيلة التعليم، هو المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية.

ذوي صعوبات التعلم : فئة الطلبة الذين يعانون من تدن مستمر في التحصيل الأكاديمي مقارنة مع زملائهم في الصف الدراسي، ولا يعود السبب في ذلك إلى وجود إعاقة بصرية، أو حركية، أو سمعية، أو الإصابة بالتخلف العقلي، أو عدم الاستقرار النفسي، أو وجود الظروف الأسرية والاجتماعية (Bright, 2020, 32).

وتعرفهم الباحثة إجرائياً: بأنهم فئة الطلبة الذين يعانون من صعوبة التعلم ويكونون عادة غير نشيطين ولا يستفيدون من أنشطة التعلم، ويوصفون بالكسل والتراخي في حجرة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإرشاد الأسري هو العملية التي يقوم بها المعالج الأسري ومعاونوه؛ بغية مساعدة فرد فيها أو أكثر بحيث يكونون بحاجة للمساعدة مستخدماً معهم أو معه ما يناسب من أساليب علاجية، ومعتبراً مشكلة ذلك الفرد هي مشكلة الأسرة جميعها، ويسعى إلى تغيير نظامها؛ لجعله مرناً، ويرتب حدودها وأدوار أفرادها وفقاً لمواقعهم داخلها، ويحلل تفاعلاتهم وأنماطها، ويعلمهم أساليب الاتصال الجيدة، وغيرها من أساليب؛ لكي تبقى هذه الأسرة وحدة واحدة (الغراي، 2018، 8).

أهمية الإرشاد الأسري

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تقوم بعملية التنشئة للطفل؛ ولهذا فهي تلعب دوراً محورياً في تشكيل شخصيته وخاصة أن خبرات الطفولة يمتد أثرها بصورة واضحة في المراحل الأخرى من نموه، وتتميز

الأسرة عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية بأن العلاقات القائمة بين أفرادها تتسم بالترابط والحب والدفء والأطفال، يتأثرون بالجو النفسي والعلاقة القائمة بين الأم والأب؛ فإذا كانت علاقتهما قائمة على الاحترام المتبادل والحب، يشعر الأطفال بالأمن والاستقرار، وإذا كانت قائمة على الخصومات والشجار، ينعكس بشكل سلبي في تكوين شخصيتهم (الغرابي، 2018، ص 38).

خدمات الإرشاد الأسري

1. العمل على تحقيق التفاهم والتواصل بين أعضاء الأسرة.
2. المساعدة في حل المشكلات الأسرية وتشخيصها والوقوف على العوامل التي تكمن وراءها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
3. تهيئة الجو الأسري السليم الذي يكفل للأطفال تنشئة اجتماعية سليمة.
4. حماية الأسرة من عوامل التفكك والانحيار.
5. مواجهة عوامل التغيير الاجتماعي والضغط الاجتماعي والنفسية التي تؤثر على درجة استقرار الأسرة وتماسكها (بولهواش وبوعالية، 2018، ص 59).

التحصيل الدراسي

يعرف التحصيل الدراسي على أنه عبارة عن المحصلة لما تعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية محددة، يمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي، وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها، ويخطط لها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معلومات تترجم إلى درجات، وهو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن من قياس المستويات المحددة (كاملي وآخرين، 2020، ص 76).

العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

أولاً: عوامل تنسب إلى المتعلم وأهمها:

1. اختلاف نسبة الذكاء: فالأفراد يختلفون في درجة أو نسبة ذكاء كل منهم، وبقدر هذا الاختلاف في الذكاء تتكون إلى حد كبير الاختلافات في التحصيل الدراسي.
 2. الشخصية: قد تكون المشاكل الشخصية، من أهم عوامل ضعف التحصيل الدراسي فالخصائص العامة لشخصية التلميذ ومدى تأثيرها على التحصيل، فسوف نجد أن هذه الخصائص لها من الوزن في هذا المجال، ما يجعل منها إحدى أهم العوامل المحددة لمستوى إنجاز الفرد في المدرسة.
- ثانياً: عوامل تنسب إلى المعلم: حيث أن المعلم صاحب الشخصية القوية، يستطع السيطرة على التلاميذ وملئ قلوبهم وجعلهم أكثر تحاوياً واستعداداً بخلق الجو المناسب للحصة، ومن جهة أخرى، يجب أن يكون متجاوباً لأخطاء التلاميذ بطريقة موضوعية، مع تحفيزهم على الانتباه والمشاركة.

ثالثاً: عوامل أسرية: عندما تكون الأسرة لا تمارس فيها العبادات ولا القيم ولا الأخلاق ولا المعاملات التي صفة الخير، فإنها لا تربي الأطفال ولا الشباب، التربية اللازمة ولا تزودهم بالمفاهيم الصحيحة (كاملي وآخرين، 2020، 77-79).

صعوبات التعلم

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة التي استنهضت همم الباحثين والمختصين؛ لمحاولة فهم أبعاده ووضع حلول له، ويعتبر مكن الغربة في أسبابها أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بذكاء متوسط أو عادي، ولكن يأتي مستوى تحصيلهم دون ذلك، فضلا عن انتشارها لدى قطاع كبير من المتعلمين (حسين، 2021، ص 1106).

خصائص طلبة صعوبات التعلم

1. أن صعوبات التعلم غير ناتجة عن إعاقة سمعية أو بصرية أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي.
2. أن صعوبة التعلم التي يعاني منها الطالب ذات طبيعة سلوكية كالتفكير أو تكوين المفاهيم أو التذكر أو اللغة أو الإدراك أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجي.
3. وجود تباعد بين استعدادات الطالب وقدراته الكامنة وبين أدائه الفعلي المتصل بالعمل المدرسي والذي يكون في العادة أقل من المتوسط، أي أن الطالب لا يصل في تحصيله إلى مستوى مساو أو متعادل لمستوى زملائه في نفس الصف والسن مع تساوي مستوى الذكاء معهم. وجود طلاب لديهم مجموعة غير متجانسة من المشكلات تظهر لديهم، ومجموعة من المظاهر والخصائص التي قد يظهر بعضها عند الطلاب ولا تظهر عند بعض الطلاب الآخرين، وهم بحاجة ماسة إلى برامج تربوية تتضمن تعديلات ملائمة في بعض الجوانب العملية التعليمية (مزرارة وسيد، 2021، 28-29).

الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي للطلبة ذوي صعوبات التعلم

ينشأ الطفل في كنف أبويه ويتفاعل معهما سعيا منه لتحقيق إشباعات نفسية وبيولوجية، تمكنه من تنمية استعداداته ومهاراته الحسية والحركية واللغوية والسلوكية والتكيفية، وإن كان ذلك متيسراً نسبياً بالنسبة لآباء وأمّهات الأطفال العاديين، فإن ذلك ليس يسيراً بالنسبة لآباء وأمّهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما يستوجب تدخلاً عاجلاً لإرشادهما ضمن برنامج تدخل مبكر، يسمح لهما بتخطي ما يواجهانه من مشكلات جراء صعوبات طفلهما التعليمية ويخفف من حدة الآثار النفسية المترتبة عن ذلك، ويحركهما نحو تقبل طفلهما واندماجهما معه ويزيد من مستوى رضاهما الوالدي، ويكسبهما مهارات تعامل ونماذج سلوكية أكثر ملائمة وفاعلية في مواجهة المشكلة التعليمية التي يعاني منها طفلهما، والاستفادة من خدمات إرشادية تكفل لهما المشاركة في خطة تعليمه وتدريبه في وسط البيئة الأسرية، مما يضاعف من فرص الاستغلال الأمثل للسنوات التكوينية الأولى في تطوير استعداداته النفسية والعقلية (تغليت، 2020، 223).

ويعتمد الإرشاد الأسري لآباء وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم على خبرات المرشد وكفاءاته المهنية من أجل زيادة وعيهم نحو طفلهم، وتفهم مشكلاته التعليمية وتقبلها، والمشاركة الفعالة في دمجهم وتعليمهم وتدريبهم والتخطيط لمستقبله المهني، ومن هنا تبرز أهمية الإرشاد الأسري كاستراتيجية تقوم على دعم الأسرة ككل ومساندتها من أجل الوصول إلى تقديم أفضل تكفل بالأطفال من خلال توفير البيئة الأسرية المناسبة التي تساعد على تفهم إمكانيات الطفل وتحسين نقاط ضعفه وتطوير ما يمتلك من قدرات لأقصى حد ممكن (حسين، 2021، 36).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة (أبو سنة، 2021) بعنوان "تأثير الإرشاد الأسري على تنمية وتعليم ذوي الإعاقة الذهنية". هدفت الدراسة للتعرف إلى تأثير الإرشاد الأسري على تنمية وتعليم ذوي الإعاقة الذهنية حيث يقوم الإرشاد الأسري بدور هام ومحوري في خدمة الأسرة وحل مشكلاتها في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على أداة الاستبانة والتي تكونت من (30) فقرة، وكان مجتمع الدراسة معلمي المرحلة الأساسية في المدارس المصرية، وبلغ حجم عينة الدراسة (150) معلم ومعلمة، واستخدم برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل معلومات الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن الآباء يحتاجون إلى الإرشاد الأسري في متابعة الوالدين لابنهم المعاق ذهنياً لمساعدته في التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي، كما أوجدت الدراسة فروقاً وفق متغير مكان السكن والمؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح سكان المدن ومتغير فئة التعليم ماجستير فأعلى.

دراسة (تغلي، 2020) بعنوان "برنامج إرشاد ي مصغر لآباء وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة المواجهة". هدفت الدراسة للتعرف إلى وجود برنامج إرشاد ي مصغر لآباء وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة المواجهة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على أداة الاستبانة، وكان مجتمع الدراسة مكون من آرياب الأسر الذين لديهم أطفال من ذوي صعوبات التعلم، في المدارس الجزائرية، وبلغ حجم عينة الدراسة (350) أب وأم. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها يحاول فيها الزوجان البحث عن أفضل السبل والإجراءات لمصلحة الطفل المعوق دون إلقاء اللوم على الذات والآخرين، ويكون لدى أفرادها اتجاهات إيجابية نحو الطفل المعوق، ودعم الأخوة لتبني تلك الاتجاهات، كما تنظر إلى المدرسة على أنها تكمل دور الأسرة في تربية طفلها المعوق وليست منفصلة عنها، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن والمؤهل العلمي.

دراسة (بوغازي وعريبي، 2019) بعنوان "الإرشاد الأسري لآباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم". هدفت الدراسة للتعرف على الإرشاد الأسري لآباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث يعتبر الإرشاد النفسي

جزءاً هاماً وأساسياً في التكفل بالأطفال ذوي صعوبات التعلم، لأنه يساعدهم على التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتم الاعتماد على أداة الاستبانة، وكان مجتمع الدراسة مكون من آباء الأطفال من ذوي صعوبات التعلم، في المدارس الجزائرية، وبلغ حجم عينة الدراسة (180) أب. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن تقديم الخدمات الإرشادية لا تشمل الطفل فقط بل تمتد إلى الأسرة من خلال إشراك الوالدين في البرامج الإرشادية المقدمة لتكون أكثر فعالية، كما يتم دعم الأسرة ككل ومساندتها من أجل الوصول إلى تقديم أفضل تكفل بالأطفال من خلال توفير البيئة الأسرية المناسبة التي تساعد على تفهم إمكانيات الطفل وتحسين نقاط ضعفه وتطوير ما يمتلك من قدرات لأقصى حد ممكن حيث لم تسجل أي فروق تبعاً لمتغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة.

الدراسات الأجنبية

دراسة بانثروشيلا (Panicker, & Chelliah, 2019) بعنوان " أدوار المرشدين في المدارس في تقديم خدمات الإرشاد الأسري للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أدوار المرشدين في المدارس في تقديم خدمات الإرشاد الأسري للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة التي تتكون من (30) فقرة تقيس أدوار المرشدين في المدارس في تقديم خدمات الإرشاد الأسري للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واشتملت عينة الدراسة على (40) مرشداً ومرشدة. وأشارت النتائج إلى أن المرشدين في المدارس يجتمعون بشكل مستمر مع أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ويقدمون لهم الدعم النفسي والاجتماعي وأساليب التعليم، كما يقومون بمشاركة أهالي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بتدريبات مصممة لعلاج مشكلات أبنائهم في التعلم، كما أنه لا توجد فروق بين المتغيرات تبعاً لمكان سكن الطلبة، ونوع الإعاقة، وعدد الدورات التدريبية.

دراسة بيرز ودوكيت (Piers, & Duquette, 2018) بعنوان " التسهيلات التي يقدمها مرشدو المدارس والخدمات التربوية والإرشادية للأسر التي لديها طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة". هدفت الدراسة إلى تحديد التسهيلات التي يقدمها مرشدو المدارس إضافة إلى الخدمات التربوية والإرشادية للأسر التي لديها طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تصميم أداة لقياس الخدمات والتسهيلات الإرشادية من قبل مرشدي المدارس للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، بلغت عينة الدراسة (100) مرشد مدرسي في المدارس الأساسية في لندن، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها قيام المرشد التربوي بتقديم الخدمات والتسهيلات من خلال الإرشاد الأسري ومن خلال التعاون بينهم وبين أهالي الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فيما يتعلق بتحصيلهم الدراسي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المتغيرات تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث والعمر ولصالح الفئة (30-40) سنة.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة وجود العديد من الدراسات التي تناولت الإرشاد الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات، وتنوعت الدراسات السابقة في أهدافها من خلال تنوع الجوانب التي عالجتها، وبالرغم من ذلك فإن هناك اهتماما واسعا بمفهوم الإرشاد الأسري وبمستوى التحصيل للطلبة من ذوي صعوبات التعلم التي أخذت منها هذه الدراسات.

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (677) معلم ومعلمة .
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الفعلية من (250) من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، وتم اختيار أفراد العينة بالطريقة القصدية غير الاحتمالية وقد بلغت نسبة العينة من المجتمع (37%) تقريباً من المجتمع الأصلي.

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة (ن=200)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	112	44.8
	أنثى	138	55.2
	المجموع	250	100%
المؤهل العلمي	دبلوم فأقل	45	18.0
	بكالوريوس	168	67.2
	ماجستير فأعلى	37	14.8
	المجموع	250	100%
عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر	أقل من 5 دورات	206	82.4
	5 - 10 دورات	35	14.0
	أكثر من 10 دورات	9	3.6

أداة الدراسة: بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها قامت بتطوير استبانة خاصة من أجل التعرف إلى واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المبحوثين تمثلت في الجنس، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر، أما الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس درجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل

لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم، وحيث بلغ عدد هذه الفقرات (31) فقرة، وزعت على مجالين رئيسيين والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول رقم (2): توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسة

المجال	أرقام الفقرات في المجال	عدد الفقرات
مجال الإرشاد الأسري	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17	17
تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم	18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31	14
المجموع		31

صدق الأداة: استخدمت الباحثة صدق المحكمين وذلك بعرض الأداة على (10) محكمين من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مناسبة الأداة لما أعدت من أجله وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات الأداة (85%).

ثبات الأداة : استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا ويعتمد هذا الأسلوب على مدى توافر الاتساق في استجابة الأفراد من فقرة إلى أخرى لكل بعد ونتائج الجدول (3) توضح ذلك:

جدول (3) نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد الاداة

البعد	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
مجال الإرشاد الأسري	17	0.871
تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم	14	0.924

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (3) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا كانت مقبولة على جميع أبعاد ومجالات أداة القياس وبلغت على التوالي (0.871، 0.924) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

إجراءات الدراسة

وضع الاستبيان بصورة منظمة ومرئية.

دراسة مجتمع الدراسة وأخذ تحديد العينة التي تمثل موضوع الدراسة وتنطبق عليها شروط الدراسة.

توزيع الاستبانة وأخذ الاستجابات عليها من عينة الدراسة.

جمع الاستبانات من أفراد العينة وفرزها وتصنيفها وإدخالها إلى الحاسوب بشكل رموز.

عولجت البيانات إحصائياً عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الوصول إلى النتائج ونقدها ومناقشتها.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة: ((الجنس وله مستويان: ذكر، أنثى)، (المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، (عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر: ولها ثلاثة مستويات: أقل من 5 دورات، 5 – 10 دورات، أكثر من 10 دورات)).

ثانياً: المتغير التابع: جميع المجالات التي تقيس درجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم.

المعالجات الإحصائية: من أجل معالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية.
2. اختبارات لمجموعتين مستقلتين (Independent-Samples T-test).
3. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
4. اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي: ما واقع الإرشاد الأسري و ما علاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة والجداول (4، 5) يبين ذلك، بينما يبين الجدول (6) ترتيب المجالات تبعاً لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد التقدير الآتي للفصل ما بين الدرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة مرتفعة جداً.

المتوسط الحسابي (3.41 – 4.20 ويعادل 68.2% – 84.0) درجة مرتفعة.

المتوسط الحسابي (2.61 – 3.40 ويعادل 52.2% – 68.0%) درجة متوسطة.

المتوسط الحسابي (1.81 – 2.60 ويعادل 36.2% – 52.0%) درجة منخفضة.

المتوسط الحسابي (أقل من 1.81 ويعادل 36.2% فأقل) درجة منخفضة جداً.

أولاً: مجال الإرشاد الأسري:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمجال الإرشاد الأسري مرتبة تنازلياً حسب الدرجة.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة جدا	92.27	0.48862	4.6133	يتم إمداد الوالدين بالمعلومات الخاصة ببرامج التعليم لحالة الطفل ذوي صعوبات التعلم.	1
مرتفعة جدا	89.20	0.50007	4.4600	يتم إمداد الوالدين بالمعلومات الخاصة ببرامج التأهيل لحالة الطفل ذوي صعوبات التعلم.	2
مرتفعة جدا	84.67	0.81444	4.2333	العمل على تشجيع الوالدين على دمج الطفل ذوي صعوبات التعلم مع الأطفال الآخرين من خلال بعض الأنشطة.	3
مرتفعة	79.07	0.82199	3.9533	يتم العمل على تشجيع الوالدين على توفير بيئة أسرية سليمة يعيش الطفل ذوي صعوبات التعلم ضمنها.	4
مرتفعة	78.67	0.87214	3.9333	تبصير الوالدين بواجباتهما في رعاية الطفل ذوي صعوبات التعلم.	5
مرتفعة	78.00	0.80893	3.9000	يتم إرشاد الوالدين لمتابعة أبنائهم من خلال جلسات تناول سلوك أطفالهم من ذوي صعوبات التعلم.	6
مرتفعة	76.80	0.88295	3.8400	يتم إرشاد الوالدين لمتابعة مدى تقدم أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم في المواد التعليمية.	7
مرتفعة	75.60	0.94030	3.7800	يتم متابعة الأسرة لسلوك أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم لتصحيح الأنماط السلوكيات الخاطئة.	8
مرتفعة	73.07	0.88981	3.6533	ينصح الوالدين بتخصيص وقت محدد بشكل يومي لمتابعة متطلبات أطفالهم من ذوي صعوبات التعلم.	9
مرتفعة	73.00	0.87654	3.6223	يتم نصح الوالدين بتوفير كافة الاحتياجات التي يطلبها الأطفال من ذوي صعوبات التعلم.	10
مرتفعة	72.85	0.86784	3.6012	يساعد المرشد المدرسي الطفل من ذوي صعوبات التعلم في زيادة تحصيله الدراسي.	11
مرتفعة	72.61	0.85782	3.5985	يتم إرشاد الوالدين من خلال التواصل الفعال ما بين المدرسة والأهل بخصوص أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم.	12
مرتفعة	72.55	0.84788	3.5879	يتم توجيه الأهل إلى التعامل بحدوء مع الطفل من ذوي صعوبات التعلم عند انخفاض تحصيله الدراسي.	13

مرتفعة	72.49	0.84655	3.5798	1 ينصح الأهل بضرورة متابعة الطفل من ذوي صعوبات التعلم في تعليم المواد الدراسية بشكل مكثف.	4
مرتفعة	72.34	0.83986	3.5677	1 يتم إرشاد الوالدين لضرورة متابعة وضع طفله من ذوي صعوبات التعلم مع المرشد المدرسي للتعرف على سير تحصيله.	5
مرتفعة	72.20	0.83564	3.5325	1 يتم إرشاد الأهل لضرورة متابعة المشكلات التي يتعرض لها الطفل من ذوي صعوبات التعلم وحلها بسرعة.	6
مرتفعة	72.00	0.82789	3.4256	1 يتم إرشاد الطفل من ذوي صعوبات التعلم بخصوص كسر خوفه من المواد التعليمية.	7
مرتفعة	80.81	0.53036	4.0407	الدرجة الكلية لمجال الإرشاد الأسري	

*أقصى درجة للفقرة (5) وللمجال (50)

يتضح من خلال الجدول (4) أن الدرجة الكلية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعا لمجال الإرشاد الأسري كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (80.81%).

ثانياً: مجال تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعا لمجال تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم مرتبة تنازليا حسب الدرجة.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة جدا	88.13	0.56872	4.4067	1 ينخفض انتباه الطفل من ذوي صعوبات التعلم أثناء الحصص التعليمية.	1
مرتفعة جدا	87.07	0.73399	4.3533	2 يصعب على الطفل من ذوي صعوبات التعلم متابعة المواد التعليمية بسهولة.	2
مرتفعة جدا	86.67	0.53928	4.3333	3 يهمل الطفل من ذوي صعوبات التعلم الواجبات البيتية.	3
مرتفعة جدا	86.27	0.54510	4.3133	4 يستجيب الطفل من ذوي صعوبات التعلم للبيئة التعليمية بسهولة.	4

مرتفعة	83.47	0.62118	4.1733	يوجد أنشطة مدرسية تساهم في زيادة التحصيل الدراسية للطفل من ذوي صعوبات التعلم.	5
مرتفعة	82.40	0.57836	4.1200	يشارك الطفل من ذوي صعوبات التعلم بالأنشطة الصفية التي تتعلق بالمواد التعليمية.	6
مرتفعة	81.60	0.53746	4.0800	يندمج الطفل من ذوي صعوبات التعلم مع زملائه الطلاب بسهولة.	7
مرتفعة	81.33	0.74785	4.0667	يزداد تحصيل الطفل من ذوي صعوبات التعلم من خلال غرف المصادر في المدرسة.	8
مرتفعة	80.53	0.71369	4.0267	يستجيب الطفل من ذوي صعوبات التعلم للأهل بخصوص الاهتمام بالمواد التعليمية.	9
مرتفعة	80.27	0.67542	4.0133	يستجيب الطفل من ذوي صعوبات التعلم للمرشد المدرسي بخصوص الاهتمام بالمواد التعليمية.	10
مرتفعة	79.07	0.62752	3.9533	يعاني الطفل من ذوي صعوبات التعلم من ضعف الرغبة في زيادة التحصيل الدراسي.	11
مرتفعة	79.02	0.61782	3.9452	يعاني الطفل من ذوي صعوبات التعلم من ضعف عام في القراءة.	12
مرتفعة	78.77	0.61664	3.9354	يعاني الطفل من ذوي صعوبات التعلم من ضعف عام في الكتابة.	13
مرتفعة	78.52	0.60879	3.8778	يعاني الطفل من ذوي صعوبات التعلم من ضعف عام في الحساب.	14
مرتفعة	83.35	0.43287	4.1673	الدرجة الكلية لمجال تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم	

*أقصى درجة للفقرة (5) وللمجال (55)

يتضح من خلال الجدول (5) أن الدرجة الكلية لواقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعا لمجال تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم فقد كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (83.35%).

ثالثاً: ترتيب المجالات حسب درجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم:

جدول (6) ترتيب المجالات حسب درجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم مرتبة تنازلياً حسب الدرجة.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	المجالات	ترتيب
مرتفعة	83.35	0.43287	4.1673	الإرشاد الأسري	1
مرتفعة	80.81	0.53036	4.0407	تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم	2
مرتفعة	78.66	0.44383	3.9330	الدرجة الكلية	

يتضح من خلال الجدول (6) ما يأتي: أن الدرجة الكلية لواقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (78.66%). وفيما يتعلق بترتيب المجالات تبعاً لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم جاء بالمرتبة الأولى: الإرشاد الأسري، المرتبة الثانية: تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتفسر الباحثة ذلك بأن الإرشاد الأسري يعمل على تحسين نوعية حياة الأسرة من خلال مساعدتها على فهم حالة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتقبلهم وتحسين أنماط التفاعل بين الطالب والوالدين وتهيئة بيئة مشجعة للنمو الصحي المتكامل، كما يتم العمل على تشجيع الوالدين على توفير بيئة أسرية سليمة يعيش الطالب ذوي صعوبات التعلم ضمنها، إضافة إلى أنه يتم إرشاد الوالدين لمتابعة مدى تقدم أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم في المواد التعليمية، حيث يتم إرشاد الوالدين من خلال التواصل الفعال ما بين المدرسة والأهل بخصوص أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم، كما يتم توجيه الأهل إلى التعامل بهدوء مع الطالب من ذوي صعوبات التعلم عند انخفاض تحصيله الدراسي، ويضاف لذلك أنه يتم إرشاد الوالدين لضرورة متابعة وضع الطالب من ذوي صعوبات التعلم مع المرشد المدرسي للتعرف على سير تحصيله.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة (أبو سنة، 2021، تغليت، 2020، بوزاوي وعربي، 2019) في أن الإرشاد الأسري يساهم بشكل فعال في حل مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم ويساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي وحل المشكلات التعليمية التي يعاني منها هؤلاء الطلبة، حيث لا بد من وجود تعاون وثيق بين الآباء والمعلمين لتعزيز التعلم في المدرسة والبيت للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ولم تعارض هذه النتيجة أي من نتائج الدراسات السابقة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية استخدمت اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (7) تبين ذلك: الجدول (7) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في والمتوسطات الحسابية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة المحسوب	(ت) المحسوبة	أنثى (ن=138)		ذكر (ن=112)		الجنس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.88	- 0.144	0.52999	4.0463	0.53482	4.0337	الإرشاد الأسري
0.71	0.364	0.39678	4.1558	0.47760	4.1818	تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم
0.64	0.465	0.43076	3.9180	0.46255	3.9521	الدرجة الكلية

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتضح من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للدرجة الكلية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم وعلى جميع المجالات تبعاً لمتغير الجنس قد بلغت على التوالي (0.88، 0.71، 0.64) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأن جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة طولكرم يؤكدون على أنه يتم إرشاد الأهل لضرورة متابعة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة من ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية والتي تؤثر على تحصيلهم الدراسي وحلها بسرعة، ويؤكد المعلمون والمعلمات في المرحلة الأساسية أنه يتم إرشاد الطالب من ذوي صعوبات التعلم بخصوص كسر خوفه من المواد التعليمية، والعمل على نصح الوالدين بتوفير كافة الاحتياجات التي يطلبها الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، ويعمل المرشدون والمرشدات برفقة المعلمين والمعلمات على إمداد الوالدين بالمعلومات الخاصة ببرامج التعليم لحالة الطفل ذوي

صعوبات التعلم، مما يساعد في زيادة مشاركة الطلبة من ذوي صعوبات التعلم بالأنشطة الصفية التي تتعلق بالمواد التعليمية، واندماجهم مع زملائهم بسهولة، حيث يساهم كل ذلك برفع مستوى تحصيلهم الدراسي. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة (بوغازي وعريبي، 2019) في أنه لا يوجد فروق تبعاً لمتغير الجنس، حيث أن الإرشاد الأسري يساهم في مواجهة الفروق بين الطلبة والتي لها دور فعال في انخفاض تحصيلهم الدراسي مقارنة بزملائهم من الطلبة العاديين، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة بيرز ودوكيت (Piers, & Duquette, 2018) في أن هناك علاقة بين الإرشاد الأسري والتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بتحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والجداول (8) و (9) تبين ذلك:

جدول (8) المتوسطات الحسابية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	المجالات		
	دبلوم فأقل	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
الإرشاد الأسري	3.8254	4.0295	4.2271
تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم	4.0714	4.1722	4.2016
الدرجة الكلية	3.8500	3.9355	3.9710

يتضح من خلال الجدول (8) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (9) يوضح ذلك: جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الإرشاد الأسري	بين المجموعات	1.325	2	0.756	2.678	0.04
	داخل المجموعات	40.550	247	0.289		

			249	41.944	المجموع	
0.65	0.419	0.079	2	0.158	بين المجموعات	تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم
		0.189	247	27.760	داخل المجموعات	
			249	27.919	المجموع	
0.72	0.328	0.065	2	0.131	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.199	247	29.220	داخل المجموعات	
			249	29.351	المجموع	

* دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للدرجة الكلية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بتحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم وعلى مجالات (تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي قد بلغت على التوالي (0.65)، (0.72) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بتحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وعلى مجال تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم. أما قيم مستوى الدلالة المحسوب على درجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وعلى مجال الإرشاد الأسري قد بلغت (0.04) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وعلى مجال الإرشاد الأسري، ولتحديد لصالح من كانت الفروق استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية حيث النتائج كانت كما يلي:

جدول (10) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وعلى مجال الإرشاد الأسري

(أ) المؤهل العلمي	(ب) المؤهل العلمي	الفرق في المتوسط (أ-ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة Sig.*
-------------------	-------------------	------------------------	----------------	---------------------

0.04	0.05365	-0.10232*	دبلوم فأقل	دبلوم فأقل
0.16	0.10257	0.13365	بكالوريوس	
0.25	0.11745	0.12145	ماجستير فأعلى	
0.04	0.05635	0.11055*	دبلوم فأقل	بكالوريوس
0.01	0.09246	0.23354*	بكالوريوس	
0.03	0.10789	0.20685*	ماجستير فأعلى	
0.11	0.10286	-0.13147	دبلوم فأقل	ماجستير فأعلى
0.02	0.09371	-0.12369	بكالوريوس	
0.43	0.13657	-0.02457*	ماجستير فأعلى	

يظهر من الجدول رقم (10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجال الإرشاد الأسري تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك بين (دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى) وبين (ماجستير فأعلى) وهي دالة إحصائياً ولصالح المعلمين والمعلمات من ذوي المؤهل العلمي (ماجستير فأعلى).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة طولكرم من فئة المؤهل العلمي ماجستير فأعلى يؤكدون على أنه يتم إمداد الوالدين بالمعلومات الخاصة ببرامج التعليم لحالة الطالب ذوي صعوبات التعلم، كما يتم توجيه الأهل إلى التعامل بمهارة مع الطالب من ذوي صعوبات التعلم عند انخفاض تحصيله الدراسي، كما ينصح الأهل بضرورة متابعة الطالب من ذوي صعوبات التعلم في تعليم المواد الدراسية بشكل مكثف، ويؤكد المعلمون والمعلمات في المرحلة الأساسية من فئة ماجستير فأعلى أن الطالب من ذوي صعوبات التعلم يستجيب للبيئة التعليمية بسهولة مما يزيد من قوة التركيز والقدرة على المطالعة وفهم المواد التعليمية التي تساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو سنة، 2021)، وقد اختلفت مع نتائج دراسة (تغليت، 2020) ودراسة (بوغازي وعربي، 2019).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر والجداول (11) و(12) تبين ذلك:

جدول (11) المتوسطات الحسابية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر.

المجالات	عدد الدورات التدريبية		
	أقل من 5	5 - 10	أكثر من 10 دورات
الإرشاد الأسري	المتوسط	المتوسط	المتوسط
تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم	4.0000	4.0782	4.1739
الدرجة الكلية	4.1727	4.1616	4.1502
	3.9297	3.9212	3.9610

يتضح من خلال الجدول (11) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر.

عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الإرشاد الأسري	بين المجموعات	0.362	2	0.093	1.023	0.03
	داخل المجموعات	35.200	247	0.078		
	المجموع	27.232	249			
تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم	بين المجموعات	0.011	2	0.005	0.028	0.97
	داخل المجموعات	27.908	247	0.190		
	المجموع	27.919	249			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.023	2	0.011	0.057	0.94
	داخل المجموعات	29.328	247	0.200		

			249	29.351	المجموع	
--	--	--	-----	--------	---------	--

* دال إحصائي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دال إحصائي عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب والدرجة الكلية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بتحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم وعلى مجالات (تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر قد بلغت على التوالي (0.97، 0.94) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية .

أما قيم مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر وعلى مجال الإرشاد الأسري قد بلغت (0.03) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ولتحديد لصالح من كانت الفروق استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية حيث النتائج كانت كما يلي:

جدول (13) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لدرجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر وعلى مجال الإرشاد الأسري.

مستوى الدلالة Sig.*	الخطأ المعياري	الفرق في المتوسط (أ-ب)	(ب) عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر	(أ) عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر
0.02	0.04587	-0.10015*	أقل من 5 دورات	أقل من 5 دورات
0.11	0.11458	0.12658	5 - 10 دورات	
0.30	0.12587	0.11415	أكثر من 10 دورات	
0.04	0.04587	0.10258*	أقل من 5 دورات	5 - 10 دورات
0.04	0.08798	0.20025*	5 - 10 دورات	
0.03	0.11589	0.22548*	أكثر من 10 دورات	
0.10	0.12547	-0.13158	أقل من 5 دورات	أكثر من 10 دورات
0.01	0.08969	-0.13352	5 - 10 دورات	

0.47	0.13478	*0.01145-	أكثر من 10 دورات
------	---------	-----------	------------------

يظهر من الجدول رقم (13) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجال درجة واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر وعلى مجال الإرشاد الأسري، وذلك بين (أقل من 5 دورات، 5 - 10 دورات، أكثر من 10 دورات) وبين (أكثر من 10 دورات) وهي دالة إحصائياً ولصالح المعلمين من ذوي عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر ولصالح (أكثر من 10 دورات).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة طولكرم من فئة ذوي الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر أكثر من 10 دورات يؤكدون على أنه يتم إمداد الوالدين بالمعلومات الخاصة ببرامج التأهيل لحالة الطفل ذوي صعوبات التعلم، كما يتم العمل على تشجيع الوالدين على توفير بيئة أسرية سليمة يعيش الطفل ذوي صعوبات التعلم ضمنها، ولسنوات الخبرة دور في إرشاد الوالدين من خلال التواصل الفعال ما بين المدرسة والأهل بخصوص أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم.

كما بينت النتائج أنه لا يوجد فروق في واقع الإرشاد الأسري وعلاقته بمستوى التحصيل لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال غرف المصادر وتبعاً لمجال التحصيل الدراسي، حيث أن المعلمين في غرف المصادر يمتلكون الكفايات المتعلقة بتخطيط الدرس بدرجة كبيرة جداً، كما أن المعلم يستخدم الأسلوب التدريسي الملائم لحل مشكلات الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فالمعلم يعمل على جذب انتباه الطلبة ذوي صعوبات التعلم والمحافظة على استمراريته، وإثارة دافعية الطلبة بوسائل مختلفة.

لم تتوافق النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة لكنها تعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة بانشروشيليا (Panicker, & Chelliah, 2019).

التوصيات

1. توفر التعاون الفعال والمستمر بين المرشد المدرسي والمعلمين والأسرة في مجال علاج سلوكيات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الخاطئة وزيادة مستوى تحصيلهم الدراسي
2. استغلال غرف المصادر في تصميم برامج علاجية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة العاديين والطلبة من ذوي صعوبات التعلم، حيث يتم تصميمها بناء على احتياجات الطلبة.
3. تدريب المعلمين والمعلمات والمرشدين في المدرسة على ضرورة توفير الإرشاد الأسري الفعال لأسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم للتعامل معهم ومساندتهم في علاج قصور التحصيل الدراسي.

المراجع:

- أبو سنة، حمدي، (2021). تأثير الإرشاد الأسري على تنمية وتعليم ذوي الإعاقة الذهنية. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، 3 (2)، 1-40.
- بوغازي، كريمة، وعربي، سعيدة، (2019). الإرشاد الأسري لآباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية الخاصين بصعوبات التعلم*، 15(17)، 120-142.
- تغليت، صلاح الدين. (2020). برنامج إرشادي مصغر لآباء وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة المواجهة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة سطيف، الجزائر.
- حسين، وليد. (2021). المفاهيم البلاغية ومدى توافرها لدى طالب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة سوهاج، القاهرة، مصر.
- حسين، وليد. (2021). المفاهيم البلاغية ومدى توافرها لدى طالب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة سوهاج، القاهرة، مصر.
- الغرابي، جلندي. (2018). اتجاهات العمانيين نحو الإرشاد الأسري والزواجي في ضوء بعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى، عمان.
- كاملي، خديجة، وآخرين، (2020)، أثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- مزرارة، نعيمة، وسيد، نوال، (2021). أهمية دور تكنولوجيا التعليم في مساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، جامعة مولود معمري، 3 (2)، 47-62.

References

- Alderman, M. Key (2019). Motivation for Achievement: possibilities for Teaching & Learning Second Edition, Journal of Research in Special Educational Needs, Vol. 16, pp. 2-12.
- Bright, K. (2018). Effect of general problem solving strategy on-3 secondary students with learning disabilities performance representation .and solution. Pennsylvania University
- Panicker, A. S., & Chelliah, A. (2019). Resilience and stress in children and adolescents with specific learning disability. Journal of the Canadian Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 25(1), 17-23.
- Pereira, M. & Rekha, S. (2018). Problems, difficulties and challenges faced by counselors. The International Journal of Indian Psychology, 4(3), 65-72